القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الإسرائيلي ، الأحد، 28 يناير 2024

في التقرير:

- **مصادر سياسية: من المتوقع أن تدعي إسرائيل أن الأوامر الصادرة عن محكمة لاهاي يتم تنفيذها بالفعل**
- **الفلسطينيون غاضبون من وقف تمويل الأونروا: "القرار يساعد في التطهير العرقي الذي تنفذه إسرائيل"**
- **المفوض العام للأونروا: "إيقاف التمويل يهدد العمل الإنساني، تراجعوا عن القرار"**
- **الأونروا تحقق في تورط موظفيها في هجوم حماس**
- **أعضاء كنيست من الليكود: أوقفوا فوراً آلية نقل المساعدات الإنسانية الحالية**
- **نتنياهو: قطر تخدم حماس وتظاهرات أهالي المختطفين تبعدنا عن الهدف**
- **نتنياهو يرد على والدة جندي اتهمت الجيش الإسرائيلي باستخدام الغازات السامة: "الجيش يتصرف وفقا للقانون الدولي"**
- **الآلاف يتظاهرون في مختلف أنحاء البلاد مطالبين بإجراء انتخابات مبكرة**
- **الجهات السياسية تشعر بالتشاؤم بشأن التوصل إلى صفقة للرهائن بسبب مطلب حماس بإنهاء الحرب**

القدس عاصمة فلسطين

- **فيضانات وأوحال وبرك ضخمة... الأمطار تفاقم محنة النازحين في رفح**
- **هل يتهدد الخطر العلاقات المصرية الإسرائيلية؟ إسرائيل أعلنت أنها سترسل قوات إلى رفح**
- **تحقيق صحفي فرنسي: هذا هو الثمن الذي يدفعه الغزيون للخروج من قطاع غزة**

القدس عاصمة فلسطين

مصادر سياسية: من المتوقع أن تدعي إسرائيل أن الأوامر الصادرة عن محكمة لاهاي يتم تنفيذها بالفعل

"هآرتس"

بعد القرار الأولي لمحكمة العدل في لاهاي، تقدر مصادر سياسية أن إسرائيل ستتمكن من الادعاء بأن جزءًا كبيرًا من الأوامر الصادرة لها يتم تنفيذها بالفعل. وبحسب المصادر فإن ذلك يشمل، من بين أمور أخرى، مطلب المحكمة بإدخال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة وفحص محاكمة الشخصيات العامة التي حرضت على الإبادة الجماعية.

وسمح الجيش الإسرائيلي لعائلات المختطفين بالتظاهر في الأيام الأخيرة بالقرب من معبر كرم أبو سالم ضد دخول شاحنات المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ونتيجة للاحتجاج تم منع دخولها من الأربعاء إلى الجمعة. وتخطط العائلات للتظاهر هناك اليوم أيضًا، ولكن بعد قرار المحكمة، أدرك الجهاز الأمني أنه سيُطلب منه السماح للشاحنات بالدخول على الرغم من الاحتجاج. ومن المفترض في بداية الأسبوع إرسال شحنة طحين ممولة من الأمم المتحدة إلى قطاع غزة، والتي تنتظر بالفعل في ميناء أشدود، ومن شأن ذلك أن يسمح بإعادة فتح المخابز في جميع أنحاء قطاع غزة. وقال الجيش الإسرائيلي أيضًا إنه في أعقاب الحكم سيشدد الرقابة على تصوير ونشر مقاطع الفيديو التي تُسمع فيها دعوات لإقامة مستوطنات في قطاع غزة وإطلاق تصريحات محرضة ضد الفلسطينيين.

القدس عاصمة فلسطين

وفي إسرائيل، أعربوا عن ارتياحهم لقرار المحكمة رفض طلب جنوب أفريقيا بوقف الحرب في غزة، خشية أن يؤدي ذلك إلى استفزاز المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل بشأن هذه القضية. ومع ذلك، تعتقد مصادر سياسية أن الخطوة برمتها تسببت في الإضرار بصورة إسرائيل والحرب المستمرة في قطاع غزة، وأن مجرد الانشغال بمسؤوليتها عن الإبادة الجماعية من المرجح أن يؤدي إلى ضغوط دولية إضافية للحد من النشاط العسكري. كما ستؤدي التصريحات الحادة حول التدهور الإنساني في قطاع غزة، بحسب التقديرات، إلى ضغوط إضافية لزيادة المساعدات المقدمة للسكان.

وعلى المستوى السياسي، تشير التقديرات إلى أن القرار الإسرائيلي الرسمي بشأن كيفية الرد على الأوامر سيتم اتخاذه خلال أسابيع. وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن التفسير القانوني للأوامر سيتم صياغته ليس فقط على أساس المواد نفسها، ولكن أيضًا وفقًا لطريقة تفسير القضاة للقرارات المختلفة التي اتخذوها. ويمكن لفحص القرار برمته أن يسمح للمستوى السياسي بفهم ما هو مجال المناورة الإسرائيلي في القتال.

وقال حقوقيون تحدثوا إلى "هآرتس" إن القضاة اعتمدوا إلى حد كبير في القرار الأولي، رواية جنوب أفريقيا، التي تفيد بوجود خوف معقول من ارتكاب إبادة جماعية من قبل إسرائيل. وبحسب البروفيسور إلياف ليبليخ، خبير القانون الدولي من جامعة تل أبيب، "يبدو أن المحكمة لم تعطي وزنًا كبيرًا لمحاولات إسرائيل إدراج الضرر الذي تسببه في غزة في صراعها المسلح مع حماس".

القدس عاصمة فلسطين

الفلسطينيون غاضبون من وقف تمويل الأونروا: "القرار يساعد في التطهير العرقي الذي تنفذه إسرائيل"

"يسرائيل هيوم"

أظهر الجانب الفلسطيني غضبه على قرارات وقف تمويل الأونروا من قبل عدة دول، والذي جاء في أعقاب معلومات قدمتها إسرائيل إلى الأمم المتحدة "حول تورط مسؤولين في الأونروا في المجزرة التي وقعت في 7 أكتوبر".

وللتذكير، بعد الكشف عن تورط موظفين في الأونروا من غزة في مجزرة 7 أكتوبر، قامت مجموعة من الدول، من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وألمانيا وأستراليا وفنلندا وإيطاليا وسويسرا وهولندا والمملكة المتحدة بتعليق التمويل للمنظمة الدولية.

وأصدرت حركة حماس بيانا أدانت فيه ما أسمته "حملة التحريض ضد المؤسسات الأممية التي تشارك في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، وآخرها اتهام منظمة الصحة العالمية بالتآمر مع حركة حماس أيضا، وكذلك طرح ادعاءات ضد وكالة الأونروا، هدفها وقف تمويلها وحرمانه من حق تقديم الخدمات. ندعو المؤسسات الأممية إلى عدم الاستسلام لتهديدات الكيان الصهيوني، ومحاولاته قطع شريان الحياة عن شعبنا."

لكن في رسالة أخرى، خرجت حماس ضد مفوض الأونروا فيليب لازاريني، عقب قراره إقالة بعض موظفي الوكالة في غزة. وكان لازاريني قد أعلن في نهاية الأسبوع، أنه سيتم وقف وفصل الموظفين الذين شاركوا في الهجوم. وجاء في بيان حماس إن "الأونروا

القدس عاصمة فلسطين

استسلمت لابتزاز الكيان والدول الداعمة للإرهاب الصهيوني". وطالبت حماس إدارة الوكالة بعدم التعاون مع "الضغوطات الصهيونية"، وإلى "تحمل المسؤولية القانونية والإنسانية تجاه مئات الآلاف من اللاجئين الذين يموتون بسبب نقص الدواء والغذاء والدواء، والماء، خاصة في شمال قطاع غزة".

وهاجمت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية "الحملة الممنهجة التي تروج لها الحكومة الإسرائيلية ضد وكالة الأونروا"، وانتقدت الدول التي قررت وقف تمويل المنظمة. وأضافت: "نعرب عن استغرابنا الشديد للخطوات التي اتخذتها عدة دول حتى قبل استكمال التحقيقات في الموضوع، ونطالبها بالتراجع عن ذلك".

وقال المسؤول الكبير في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، "إننا نطالب الدول التي أعلنت وقف دعمها لوكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، بالتراجع الفوري عن هذا القرار الذي ينطوي على مخاطر كبيرة، سواء في السياسة أو في مجال المساعدات". وأضاف: "في هذا الوقت بالتحديد وفي ظل العدوان المستمر ضد الشعب الفلسطيني، نحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى دعم هذه المنظمة الدولية."

وسُمعت ضمن أصوات الانتقاد الأخرى، ادعاءات بأنه "بدلاً من أن ينقذ العالم غزة من أكبر أزمة إنسانية تعيشها، فإن أكبر منظمة تدعم السكان في القطاع تجد نفسها الآن تتعرض للهجوم."

القدس عاصمة فلسطين

وفي إشارات أخرى إلى الموضوع، اتهم الفلسطينيون إسرائيل بالرغبة في القضاء على قضية اللاجئين. وقالوا: "هذا أمر سياسي بالدرجة الأولى، ويأتي في إطار الخطة الإسرائيلية لحل إدارة الأمم المتحدة للاجئين من أجل التخلص من قضية اللاجئين"، وبحسبهم فإن إسرائيل "تستخدم هذا الحادث كذريعة لتشريع العمل على تدمير الأونروا ومحو مشكلة اللاجئين الفلسطينيين".

بل إن آخرين زعموا أن ذلك "يرتبط بمحاولة إسرائيل تنفيذ التطهير العرقي وإبعاد سكان غزة من القطاع". يشار إلى أن حوالي 80% من سكان غزة مسجلون كلاجئين، ووكالة الأمم المتحدة للاجئين هي الوكالة الرئيسية التي قدمت على مر السنين الخدمات المدنية في مختلف المجالات، بما في ذلك الصحة والتغذية والتعليم، لسكان القطاع.

ودعت البعثة الفلسطينية في لندن بريطانيا إلى انتظار نتائج تحقيق الأمم المتحدة. وبحسب المنظمة، فإنه "بدلاً من تجميد المساعدات لملايين النازحين الفلسطينيين، بمن فيهم 2.3 مليون شخص أصبحوا لاجئين مرة أخرى في القطاع، ويتعرضون الآن للإبادة الجماعية والمجاعة والمرض، يتعين على بريطانيا مضاعفة مساهمتها للتخفيف من الكارثة الإنسانية التي تحدث في غزة."

المفوض العام للأونروا: "إيقاف التمويل يهدد العمل الإنساني، تراجعوا عن القرار"

ورد المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، مساء أمس (السبت) على قرارات وقف الدعم، وقال إنه "يدعو الدول التي أوقفت تمويلها إلى إعادة النظر في قراراتها."

وأضاف لازاريني أن "المساعدات المنقذة للحياة التي تقدمها الأونروا على وشك الانتهاء بعد قرارات الدول بقطع التمويل. عملياتنا الإنسانية، التي يعتمد عليها مليوني شخص، باعتبارها شريان الحياة في غزة، تنهار. لقد صدمت من أن مثل هذه القرارات يتم اتخاذها بناءً على سلوك عدد قليل من الناس. ومع استمرار الحرب، تتعمق الاحتياجات، وهذا عقاب جماعي للمواطنين في غزة. إنه أمر صادم ويصمنا جميعًا."

في غضون ذلك، أعلنت ألمانيا أمس أنها ستجمد تمويلها للأونروا، علما أن الألمان هم ثاني أكبر المانحين بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وأن مساهمتهم تبلغ حوالي 200 مليون دولار سنوياً. وأضافت: "حتى نهاية التحقيق، لن توافق ألمانيا مؤقتا، بالتنسيق مع الدول المانحة الأخرى، على تقديم أموال جديدة للأونروا في غزة، وعلى أي حال، لا توجد حاليا أي التزامات جديدة معلقة".

وكتب أحمد حسين، وزير التنمية الدولية الكندي، على حسابه على تطبيق X: "كندا تأخذ على محمل الجد التقارير التي تتحدث عن تورط بعض موظفي الوكالة في مذبحة 7 أكتوبر، وهي على اتصال وثيق مع الأونروا والجهات المانحة الأخرى. كندا تدين بشكل لا لبس فيه الهجوم على إسرائيل. لقد أصدرت تعليماتي بتعليق كل التمويل الإضافي للأونروا حتى يتم توضيح التفاصيل".

الأونروا تحقق في تورط موظفيها في هجوم حماس

القدس عاصمة فلسطين

وكتبت "هآرتس" أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فتحت تحقيقا ضد بعض موظفيها للاشتباه في تورطهم في مجزرة السابع من أكتوبر في مستوطنات غلاف غزة. ونتيجة لذلك، أعلنت عدد من الدول عن تجميد التمويل الذي تحوله إلى الوكالة، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وأستراليا وكندا وفنلندا وهولندا، وألمانيا. كما أعلنت سويسرا أنها لن تتخذ قراراً بشأن تحويل تبرعها إلى الأونروا لعام 2024 حتى يتم فحص الأمور.

وهنأ وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، الدول على إعلانها وأضاف أنه يتعين على الأمم المتحدة "اتخاذ إجراءات شخصية فورية ضد رؤساء الأونروا". وأشار الوزير كاتس إلى أننا "لن نستسلم وسنطالب بإجراء تحقيق كامل في الأحداث. يجب على الأمم المتحدة أن تقوم على الفور بإقالة مديري الأونروا وفتح تحقيق مستقل وشفاف في كل ما حدث في الأونروا وحماس في غزة. وأنا أدعو الدول الأخرى إلى أن تحذو حذوها. الكثير من موظفي الأونروا هم أعضاء في حماس ويساعدونها في توفير المأوى للإرهابيين، والحفاظ على سلطتها. يجب أن نتأكد من أن الأونروا لن تكون جزءا من اليوم التالي في غزة وأن أطرافا أخرى ستحل محلها".

ورحب رئيس المعارضة عضو الكنيست يئير لبيد بخطوة الدول المتبرعة للأونروا، وقال: "حان الوقت لإنشاء منظمة بديلة لا تقوم بتربية أجيال من الأطفال الفلسطينيين على الكراهية ولا تتعاون مع إرهاب حماس."

القدس عاصمة فلسطين

وقال رئيس الوكالة فيليب لازاريني إنه "صدم" بقرار الدول تجميد المساعدات للأونروا، وحذر من أن الخطوة قد تكون لها عواقب من شأنها أن تعرض العمل الإنساني في الشرق الأوسط، وخاصة في قطاع غزة، للخطر. وأضاف لازاريني أنه يدعو الدول إلى إعادة النظر في قرارها.

وقال لازاريني إن المعلومات المتعلقة بضلوع الموظفين في هجوم حماس جاءت من إسرائيل. وبحسب قوله فقد تقرر إنهاء عمل هؤلاء الموظفين. ولم يكشف لازاريني عن عدد الموظفين المتورطين، أو كيف تورطوا في الهجوم. إلا أن صحيفة نيويورك تايمز ذكرت أن الحديث عن 12 موظفا في الوكالة.

وأضاف لازاريني أن "الأونروا تكرر إدانتها بشدة للهجوم المروع (في 7 أكتوبر)"، مضيفا أن "أي موظف في الأونروا متورط في أعمال إرهابية سيحاسب، بما في ذلك من خلال الملاحقة الجنائية". وقال مسؤول كبير في الأمم المتحدة، اطلع على معلومات حول الشبهات ضد موظفي الوكالة، لصحيفة نيويورك تايمز إن هذه المزاعم "خطيرة للغاية وصادمة."

تأسست الأونروا في عام 1949. وهي الوكالة الدولية الوحيدة المنوط بها رعاية مجموعة محددة من اللاجئين، وهي تعمل جنباً إلى جنب مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). والولايات المتحدة هي أكبر دولة تحول التمويل إلى للأونروا. ووصل حجم دعمها الاقتصادي في عام 2022، إلى 340 مليون دولار. وفي

القدس عاصمة فلسطين

إعلانه عن تجميد التمويل، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية في واشنطن أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن ناقش هذا الأمر مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وبحسب المتحدث فإن بلينكن أكد له ضرورة إجراء تحقيق شامل وسريع.

ووفقا لصحيفة نيويورك تايمز، التقى المبعوث الأمريكي الخاص للشؤون الإنسانية ديفيد ساترفيلد هذا الأسبوع مع العديد من المسؤولين الحكوميين ومع رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، اللواء أهارون حليفا، وقال أحد المشاركين في الاجتماع للصحيفة إن حليفا عرض معلومات تم جمعها في إسرائيل بشأن تورط موظفي الأونروا في الهجوم.

وقال ثلاثة من أعضاء المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لصحيفة نيويورك تايمز إنه في الأسبوعين الماضيين، شارك ضباط الأمن الإسرائيليين في التحقق من المعلومات التي تم جمعها بعد الهجوم من أجل التحقق من التقييمات السابقة فيما يتعلق بجزء من عمل الوكالة في غزة، والتي تضمنت طلبات الموافقة على إجازات لبعض المعلمين – حتى يتمكنوا من المشاركة في التدريب العسكري.

أعضاء كنيست من الليكود: أوقفوا فوراً آلية نقل المساعدات الإنسانية الحالية

"يسرائيل هيوم"

دعا أربعة أعضاء كنيست من حزب الليكود، دان إيلوز، موشيه سعادة وبوعز بسموت، إلى جانب الوزير عميحاي شيكلي، الحكومة إلى الوقف الفوري لآلية نقل المساعدات

القدس عاصمة فلسطين

الإنسانية الحالية، وذلك في أعقاب ما كشفته "يسرائيل هيوم" عن أن الولايات المتحدة تسند إلى الأونروا دورًا مركزيًا في إدارة الحياة في قطاع غزة في اليوم التالي للحرب.

وجاء في الرسالة التي بعثوا بها إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف غلانط أن "المساعدات الإنسانية التي توزعها الأونروا في قطاع غزة، والتي تعمل نيابة عن حماس، تجعلها ذات سيادة بحكم الأمر الواقع في القطاع وتسمح لحماس باستعادة موقعها حتى في الأماكن التي هزمت فيها إسرائيل حماس عسكريا".

ووفقاً للأربعة، فإن دولة إسرائيل حددت هدفها المتمثل في تفكيك نظام حماس، وعليها "التأكد من أنها لا تفكك فقط السيطرة العسكرية لحماس في قطاع غزة، بل أيضاً قدرتها على الحكم المدني في قطاع غزة." وعلى الرغم من التحفظ على إدخال المساعدات الإنسانية، يقترح الأربعة أنه في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، سيتم تقديم المساعدات من خلال كيانات دولية تثق بها إسرائيل، أو تنوب عنها.

وهذا تعاون آخر بين الأربعة، الذين بدأ يُنظر إليهم على أنهم محور أيديولوجي يميني في ائتلاف نتنياهو. وقبل أسبوعين، كما ورد في صحيفة "يسرائيل هيوم"، نشر الأربعة "خطة الحسم" وهي خطة أمنية لتحقيق النصر ضد حماس. بعد ذلك، بادر الأربعة أيضًا بكتابة رسالة ضد جلب العمال الفلسطينيين من يهودا والسامرة إلى مدن إسرائيل.

وقال عضو الكنيست إيلوز: "يجب ألا يُسمح لحماس بإعادة تأسيس نفسها في الأماكن التي تسيطر عليها إسرائيل بالفعل. اليوم نرى في القطاع وضعاً يسيطر فيه على القطاع

القدس عاصمة فلسطين

أولئك الذين يسيطرون على المساعدات الإنسانية. في مثل هذه الحالة، يُحظر على المنظمات أو الأشخاص التابعين لحماس السيطرة على توزيع المساعدات، وبالتأكيد ليس منظمة مثل الأونروا، التي لها تاريخ طويل من التعاون مع المنظمات الإرهابية. مجرد نقل المساعدات الإنسانية إلى شمال غزة الذي لا يفترض أن يكون فيه سكان مدنيون، يعتبر فضيحة. وإذا اتخذ أي قرار كهذا، فمن المهم التأكد من أن المساعدات لن تصبح أداة لإعادة تأهيل حماس. ويجب على إسرائيل أن تستمر حتى النصر الكامل".

وعلى معبر كرم أبو سالم، تتسع احتجاجات المواطنين، الذين يمنعون مرور الشاحنات إلى قطاع غزة. ويقول المنظمون إنهم سيواصلون عرقلة مرور الشاحنات: "حتى يعود آخر المختطفين".

نتنياهو: قطر تخدم حماس وتظاهرات أهالي المختطفين تبعدنا عن الهدف

"يسرائيل هيوم"

أدلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتصريح لوسائل الإعلام مساء أمس (السبت) على خلفية قرار محكمة لاهاي بشأن القتال في غزة، وقال نتنياهو إنه أوعز لوزيري الأمن والمالية بتقديم خطة ضخمة إلى الحكومة لتعزيز الجهاز الأمني.

وشدد نتنياهو في بداية حديثه على أنه "للأسف، هناك من بيننا من يختار التشكيك في استعدادنا للانتصار على كل أنواع الأشخاص السابقين الذين يحاولون زرع بذور الكآبة.

القدس عاصمة فلسطين

أريد أن أقول لكم إن هذه الأصوات أقلية صغيرة. إنهم مخطئون ومضللون، سنحقق النصر الكامل، والتزامنا بهذا هو الضمان لتحقيقه، وليس أمامنا خيار آخر.

"في هذا الأسبوع الصعب، أكرر لكم، يا مواطني إسرائيل، تحقيق جميع أهداف الحرب، والقضاء على حماس، وعودة جميع المختطفين لدينا، وضمان أن غزة لن تشكل بعد الآن تهديدا لإسرائيل. لن ننسى أهوال 7 أكتوبر، لقد أعدنا حتى الآن 110 من المختطفين وملتزمون بإعادتهم جميعاً إلى بيوتهم، ونحن مشغولون بهذا الأمر ونتعامل معه على مدار الساعة".

ولاحقا أشار نتنياهو إلى قرار المحكمة في لاهاي – وعرض نسخة كتاب هتلر "كفاحي" المترجم إلى العربية في إحدى قواعد حماس، وقال: "اليوم هو اليوم العالمي للهولوكوست. ليس هناك سخافة أكبر من قيامهم في الأمس فقط بالتوجه إلى لاهاي لاتهامنا الباطل بالإبادة الجماعية. لقد جاء هؤلاء باسم النازيين الجدد. كتاب "كفاحي" موجود في قطاع غزة، وهذا ما يربونه لأبنائهم".

"لذلك، أصر على أنه في اليوم التالي لغزة لن يكون هناك عامل يعلم أطفاله ليس الإرهاب فقط، بل تدمير إسرائيل. وباسم النازيين الجدد، جاءت جنوب أفريقيا إلى لاهاي. مجرد الرغبة في مناقشة هذا الادعاء بدلاً من أن يتم دحرجتهم من على الدرج يثبت أن الكثيرين في العالم لم يتعلموا شيئاً من المحرقة، لكننا تعلمنا – فقط سنحمي أنفسنا بأنفسنا."

القدس عاصمة فلسطين

وسئل نتنياهو في وقت لاحق عن موعد تشكيل لجنة تحقيق حكومية في أحداث 7 أكتوبر، فقال: "لقد سبق أن أعربت عن رأيي بأن التحقيقات والفحوصات يجب أن تتم في نهاية الحرب، ولم أغير رأيي. لا أريد أن ينشغل القادة ورجال الدولة بالبحث عن محامين. هناك وقت لهذه الأمور لاحقا".

وأشار رئيس الوزراء إلى تصريحاته بشأن قطر – وشدد اللهجة: "لن أتراجع. لن أتخلى عن طريق ضغط واحد من أجل إعادة مختطفينا. قطر تستضيف قادة حماس وتمول حماس."

ورد نتنياهو على الانتقادات المتعلقة بأموال الائتلاف في الميزانية، وقال: "هذا سؤال غير عادل. زعماء المعارضة قالوا: خذ قطعة من الورق واكتب ما تريد. دعونا لا نتظاهر بالبراءة، فنحن نعلم أن لدينا ائتلافًا يوحد غالبية الجمهور. الحريديون يتطوعون بشكل جماعي للمساعدة في الخدمة المدنية، عندما يذهبون لفحص الجثث، ويساعدون بكل الطرق. وهم يتطوعون أيضًا في الجيش الإسرائيلي".

وفيما يتعلق بإغلاق معبر كرم أبو سالم من قبل عائلات المختطفين والمتظاهرين، قال نتنياهو: "لقد قلت مرات عديدة إنه بدون الحد الأدنى من المساعدات الإنسانية، لن نتمكن من إكمال المهمة ولن نتمكن من الوصول إلى نهاية الحرب. ولهذا السبب نعطي ذلك. أنا أتفهم العائلات التي تريد كل أنواع الأمور. إنه أمر مفهوم بالطبع، لكن هذه ليست سياستنا. لقد أعطى رئيس الأركان تعليمات للتعامل مع هذه المسألة" .

القدس عاصمة فلسطين

وحول ادعاءات أهالي المختطفين بأنه تم إخراجهم من بيته في قيسريا، قال نتنياهو: "أولا، من حقهم التظاهر. أنا لا أعطي تعليمات لقوات الأمن. هم الذين قرروا ما يريدون. أنا أجتمع طوال الوقت مع أهالي المختطفين. لقد أصبت أثناء محاولتي إنقاذ المختطفين. وسقط أخي في نفس المهمة في عنتيبة. لا حاجة لتشجيعي من قبل أي أحد. أنا أعمل على ذلك طوال الوقت. المظاهرات تقوي مطالب حماس، وتبعد الهدف الذي نريده جميعا".

وعقبوا في مقر أهالي المختطفين، بشكل حاد على كلام نتنياهو، وقالوا: "نتوقع من رئيس الوزراء أن يتذكر أنه مسؤول منتخب وأن وظيفته تصحيح الخطأ، وليس توبيخ من اختطف أفراد أسرهم. إذا لم يحشد الأهالي دعم العالم والشعب من أجل إطلاق سراح المختطفين فسينتهي بهم الأمر مثل رون أراد. لقد نصحوهم هم أيضًا بعدم التظاهر وعدم الصراخ وعدم رفع الثمن. وبعد ذلك نسيتم أمرهم. العائلات تجتمع مع زعماء العالم، وقادت عملية نقل الأدوية إلى المختطفين، وأحضرت رئيس محكمة لاهاي إلى إسرائيل، وحشدت أقوى وسائل الإعلام والمؤثرين في العالم لدعم إسرائيل والمختطفين.

"لو كان يئير وأفنير ونوعا (أولاد نتنياهو) محتجزين الآن لدى حماس في أنفاق غزة على يد قتلة مقيتين، لكان السيد نتنياهو وزوجته معنا في مجمع العائلات في ساحة المختطفين يقاتلون من أجل حياتهم. المختطفون يصرون ويؤكدون أن قضية المختطفين هي فوق كل الاعتبارات السياسية الداخلية ويطلبون من رئيس الوزراء التصرف وفقا لذلك والتصرف بكل السبل لإعادة مواطني إسرائيل المختطفين إلى وطنهم".

القدس عاصمة فلسطين

نتنياهو يرد على والدة جندي اتهمت الجيش الإسرائيلي باستخدام الغازات السامة: "الجيش يتصرف وفقا للقانون الدولي"

"هآرتس"

رد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في المؤتمر الصحفي على اتهام والدة المختطف القتيل رون شيرمان للجيش الإسرائيلي بأنه استخدم غازات سامة في قطاع غزة، ما أدى إلى قتل ابنها. وقال نتيناهو لصحيفة "هآرتس": "لن أذكر بالتفصيل ما يفعله الجيش، فهو يتصرف وفقا للقانون الدولي."

واتهمت والدة رون شيرمان، معيان شيرمان، الجيش الإسرائيلي بقتل ابنها باستخدام الغاز السام الذي تم حقنه في النفق، حيث كان المختطفون بمثابة درع بشري لقائد الفرقة الشمالية في غزة أحمد غندور الذي قتل في الهجوم.

وكان العقيد (احتياط) نيتسان ألون، المسؤول في الجيش عن جهود استعادة المختطفين، تم إبلاغ والدي شيرمان هذا الأسبوع بأن الثلاثة ربما استنشقوا غازات سامة منبعثة نتيجة تفاعل كيميائي ثانوي لقنابل الجيش الإسرائيلي. وامتنع الجيش عن الإجابة على سؤال "هآرتس" عما إذا كان ينوي تغيير نوع الذخيرة التي يستخدمها في التفجيرات بشكل عام وتفجير الأنفاق بشكل خاص، بهدف تقليل مخاطر انبعاث الغازات السامة في الأماكن التي يقيم فيها الرهائن.

الآلاف يتظاهرون في مختلف أنحاء البلاد مطالبين بإجراء انتخابات مبكرة

القدس عاصمة فلسطين

"هآرتس"

تظاهر آلاف الأشخاص، مساء أمس (السبت)، في أنحاء البلاد مطالبين بتقديم موعد الانتخابات. وتجمع آلاف المتظاهرين في ساحة "هبيما" في تل أبيب مطالبين بإقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وشارك المئات في الاحتجاجات التي نظمت في ساحة "حوريب" في حيفا، وأمام منزل الرئيس في القدس. وفي الوقت نفسه، تظاهر العشرات ضد الحكومة في بئر السبع ومفترق كركور. وفي بئر السبع كانت هذه أول مظاهرة كبيرة ضد الحكومة منذ الحرب. وفي وقت سابق من يوم أمس، جرت تظاهرات أخرى في عدة مواقع، بما في ذلك في رحوفوت ونس تسيونا وكفار سابا.

وتحدثت نوجا فريدمان، التي قُتل شريكها عيدو روزنتال، في 7 أكتوبر، في المظاهرة التي جرت في ميدان هبيما في تل أبيب. وصرخت قائلة: "لا أستطيع أن أحزن فحسب، لأنني غاضبة للغاية. لست مستعدة لأن تكون وفاة عيدو وآخرين مجرد قصة عن التضحية. يجب أن تكون لائحة اتهام ضد الحكومة ورئيسها".

وأضافت فريدمان: "من المفترض أن أجلس وأحزن. ليس من المفترض حتى أن أكون هنا الآن، لأشعر بالغضب لأن الحكومة يجب أن تستقيل. أنا التي يجب أن تكون في المنزل الآن، حزينة، ولكن لم يعد الأمر مستحيلاً. لا يمكن التسليم بذلك بعد. يستغرق الأمر بضع مظاهرات أخرى حتى تدرك هذه الحكومة أنها بحاجة إلى طي البسطة والرحيل من هنا؟ هذا البلد يفقد أفضل أبنائه وبناته، ويتخلى عن المختطفين، ولا يتحمل المسؤولية.

القدس عاصمة فلسطين

إنهم يحاولون إسكاتنا ويقولون إننا لن ننتصر إلا معًا، ولكن هذا التكاتف يجب أن يشمل الحكومة – التي لا ترتبط حاليًا بأي شيء. الوحدة شيء حقيقي، ومن الجميل أن يتم استخدامها بسخرية لخدمة شخص واحد".

كما تحدث يسرائيل حوغيغ، من سكان أوفاكيم والناشط في الاحتجاج، في المظاهرة في ساحة هبيما، وقال: "نحن نبحث عن قادة، والقادة يبحثون عن المتهمين. هناك حاجة إلى تصحيح في القيادة، ويجب أن نضع الأكثر موهبة في قيادة المجتمع الإسرائيلي، ونجري تصحيحًا اجتماعيًا من أجل سد الفجوة. لن نسمح بعد الآن بقيادة فاشلة لا تليق بالشعب. بدون يمين ويسار، بدون غربي وشرقي، بدون متدين وعلماني، أناس مستقيمون فقط."

ودعا رئيس الشاباك السابق كرمي جيلون، في خطابه في كفار سابا، إلى إجراء انتخابات مبكرة بسبب فقدان الثقة في الحكومة: "بعد 113 يومًا من القتال، و1400 قتيل وأكثر من 1600 جريح، حان الوقت للانتقال إلى الاستنتاجات. ليس من الممكن أن يشن الجيش الإسرائيلي حرباً على أربع جبهات في نفس الوقت. اعتمادنا على الولايات المتحدة مطلق. كل مواطن إسرائيلي سوف يحمل المختطفين على ضميره إلى الأبد، إذا لم يرجعوا، الأحياء منهم والأموات، إلى ديارهم. استنتاجي هو أن رئيس الوزراء لا يريد نهاية الحرب، وبالتالي سيمنع عودة المختطفين بأي شكل من الأشكال. ليس لدينا أي ثقة في الحكومة التي أوصلتنا إلى حافة الدمار. نحن نطالب بإجراء انتخابات الآن."

كما تحدث المخرج والكاتب بيني برباش في حيفا، متهما الحكومة بالمسؤولية عن مجزرة 7 أكتوبر، وسوء إدارة عواقبها. ووفقا له، "لقد فشلت هذه الحكومة في أداء واجبها الأساسي تجاه مواطنيها – فقد تخلت عنهم بين فكي الوحش الذي أثارته بنفسها. وتتحمل هذه الحكومة اللوم المباشر والكامل والمطلق على المحرقة التي وقعت في أكتوبر. هذه الحكومة مذنبة بمقتل 1300 قتيل. إنهم تتاجر بمصير المختطفين وتظهر عجزا صادما في إطلاق سراحهم. تكذب علينا بوقاحة فيما يتعلق بالتناقض الأساسي القائم بين القضاء على حماس والإفراج عن المختطفين، وهي المسؤولة عن تهجير مئات الآلاف من المدنيين من منازلهم على الحدود الشمالية وغلاف غزة، وليس لديها أي فكرة عن كيفية إعادة الأولاد إلى حدودهم".

الجهات السياسية تشعر بالتشاؤم بشأن التوصل إلى صفقة للرهائن بسبب مطلب حماس بإنهاء الحرب

"هآرتس"

أعرب مسؤولون إسرائيليون عن تشاؤمهم بشأن إتمام صفقة إطلاق سراح المختطفين، على خلفية مطلب حماس بوقف الحرب. وقال المسؤولون ذلك، على خلفية القمة التي من المنتظر أن تعقد اليوم أو غدا في باريس والتي يشارك فيها رئيس وزراء قطر محمد آل ثاني ورئيس وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز ورئيس الموساد دادي بارنياع، ورئيس المخابرات المصرية عباس كمال، إلى جانب رئيس الشاباك رونان بار، واللواء (احتياط)

نيتسان ألون. والهدف من ذلك هو إنقاذ الاتصالات المتوقفة وتوثيق التعاون في جهود الوساطة ومحاولة الضغط على حماس.

وتتبع التقديرات في إسرائيل من الصراع بين إصرار حماس على وقف القتال بشكل كامل كشرط للصفقة ومطالبة إسرائيل بمواصلة العمليات العسكرية في القطاع بعد إطلاق سراح المختطفين. وبحسب المصادر فإن مطالبة حماس بالانسحاب الكامل للقوات والحصول على ضمانات دولية لوقف القتال ومطالبة الحركة بالعودة للسيطرة على القطاع تشكل عائقًا أمام التوصل إلى اتفاق. ووفقاً لمسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، "لا توجد حالياً إمكانية لخلق نقطة انطلاق للمفاوضات فيما يتعلق بإسرائيل."

وقال مصدر مطلع على المفاوضات، لصحيفة "هآرتس" هذا الأسبوع، إنه باستثناء الخلاف الساخن حول مسألة وقف إطلاق النار، تم التوصل إلى تفاهمات أساسية حول معظم القضايا. وبحسب التفاهمات، فإن الصفقة ستستمر حوالي 35 يوما، سيتم خلالها إطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين. وفي المقابل، ستطلق إسرائيل سراح السجناء الفلسطينيين وستدخل مساعدات إنسانية إلى القطاع. ولم يتم بعد تحديد هوية الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم، وقد يتسبب ذلك في خلافات بين الطرفين، لكن هناك تفاهمات بشأن العدد التقديري للمفرج عنهم. وقال المصدر "قد تكون هناك تغييرات طفيفة أخرى في الخطوط العريضة، لكن المشكلة الرئيسية التي يجب حلها هي مسألة الوقف المطلق لإطلاق النار الذي تصر عليه حماس."

القدس عاصمة فلسطين

وأوضح المستوى السياسي هذا الأسبوع أنه لا يوجد خلاف في الحكومة بشأن مطلب السماح للجيش الإسرائيلي بمواصلة العمل في القطاع بعد صفقة الرهائن. وقال مصدر إسرائيلي: "هناك اتفاق على تقديم عروض سخية، لكن حماس غير موجودة فيها وتصر على مطلبها".

فيضانات وأوحال وبرك ضخمة... الأمطار تفاقم محنة النازحين في رفح

"هآرتس"

قالت مصادر في قطاع غزة، أمس (السبت)، إن الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال اليومين الماضيين أدت إلى تفاقم الوضع الإنساني في المخيمات ومعسكرات النازحين، خاصة في مدينة رفح. وتظهر في الصور ومقاطع الفيديو المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي برك ضخمة والكثير من الطين والخيام المغمورة بالمياه ولا توفر أدنى شروط بالسكن.

وأفادت وزارة الصحة في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس أن 174 شخصا قتلوا وأصيب 310 آخرين في قطاع غزة خلال اليوم الأخير. وحذر المتحدث باسم الوزارة الدكتور أشرف القدرة، من أن قصف الطيران الحربي قرب مستشفيات خان يونس يعرض حياة الطواقم الطبية، وكذلك حياة المرضى والنازحين الذين يحتمون بمحيطها للخطر.

وواصلت قوات الجيش الإسرائيلي مهاجمة خان يونس. وأشار السكان إلى قصف محيط مستشفيي الناصر والأمل بالطائرات والمدفعية. وبحسب الجيش، في غارات على عدة

القدس عاصمة فلسطين

مواقع غرب المدينة، تمت مهاجمة خلية للصواريخ وعثر على العديد من البنادق والخراطيش وصواريخ RPG وأجهزة تصوير متطورة ومعدات غوص. كما تم العثور على أسلحة أثناء مداهمة منزل أحد المقربين من يحيى السنوار، زعيم حماس في قطاع غزة. وفي حادث آخر، بحسب الجيش، هاجمت طائرة مبنى كان يختبئ فيه مسلحون كانوا يستعدون لإطلاق صواريخ مضادة للدبابات على القوات.

وأدان الهلال الأحمر الفلسطيني أنشطة الجيش الإسرائيلي في محيط المستشفيات، ورفض الادعاء بأن مسلحين يقيمون هناك. وبحسب المنظمة، فإن المنطقة تؤوي حوالي 7000 فلسطيني نزحوا من منازلهم في الشمال ووسط القطاع، وبحسب المنظمة فإن العشرات من هؤلاء النازحين سقطوا بين قتيل وجريح منذ بداية عمليات الجيش. ونفت المنظمة وجود قناة اتصال بين الجيش الإسرائيلي والطواقم الطبية وإدارة المستشفيات. وهذا يتعارض مع ادعاءات الجيش بشأن الاتصال الهاتفي.

وحذر رئيس منظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الليلة، من انهيار مستشفى ناصر، وبحسب قوله فقد نفد الوقود والغذاء والمعدات الطبية من المستشفى، ويوجد الآن حوالي 350 شخصا. وأضاف أن مئات المرضى والموظفين فروا من المستشفى ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النار يسمح باستئناف الإمدادات.

وأعلنت منظمة "أطباء بلا حدود"، أنها لم تعد قادرة على تقديم الخدمات الصحية الأساسية لمستشفى ناصر. وقالت المنظمة: "إن هذه الهجمات الممنهجة ضد الخدمات الصحية

غير مقبولة ويجب أن تنتهي الآن حتى يتمكن المصابون من تلقي العلاج الذي يحتاجون إليه. لقد توقف النظام الصحي برمته عن العمل".

هل يتهدد الخطر العلاقات المصرية الإسرائيلية؟ إسرائيل أعلنت أنها سترسل قوات إلى رفح

"معاريف"

أبلغت إسرائيل مصر مساء أمس (السبت) عزمها إرسال قوات إلى منطقة محور رفح وفيلادلفيا، رغم معارضة مصر الشديدة – حسبما أوردت "سكاي نيوز عربية". وبحسب التقرير، رفضت مصر الطلب.

وردا على سؤال حول الأزمة مع قطر ومصر، قال رئيس الوزراء نتنياهو مساء أمس: "العلاقات مع مصر مستمرة وطبيعية بين الحكومتين طوال الوقت. كل واحد منا لديه مصالح، يجب على مصر قول أشياء معينة. إنهم يهتمون بمصالحهم ونحن نهتم بمصالحنا."

وكما يذكر، فإن ضياء رشوان، مدير المكتب الإعلامي الحكومي في مصر، قال هذا الأسبوع إن أي تحرك إسرائيلي لاحتلال محور فيلادلفيا على الحدود بين مصر وغزة سيؤدي إلى تهديد خطير وجدي للعلاقات بين إسرائيل ومصر. وفي الوقت نفسه، ألمح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي السابق آفي بنياهو، هذا الأسبوع، في حسابه X إلى أن الجيش الإسرائيلي قد يشق طريقه جنوبًا، ليصل إلى رفح، المتاخمة لمصر. وذلك في ظل

القدس عاصمة فلسطين

ادعاءات الجمهور العام بمراوحة الجيش لمكانه في المعركة في قطاع غزة، والانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب.

وفي وسائل الإعلام العربية، انتشرت في الأيام الأخيرة أخبار مفادها أن الجيش الإسرائيلي يطالب جنود الجانب المصري بتطهير المحور، استعدادا لمهاجمة المكان. وخلال الحرب، نفذ الجيش الإسرائيلي عدة غارات جوية على أهداف في المدينة، وقام مؤخراً بتصفية عدد من مساعدي حماس من الجو، بمن فيهم صبحي فرعونة، الذي قام بتهريب ملايين الدولارات إلى ذراع القسام، وحسن الأطرش، مورد المعدات للحركة.

تحقيق صحفي فرنسي: هذا هو الثمن الذي يدفعه الغزيون للخروج من قطاع غزة

"معاريف"

بين الجوع الشديد والتنقل بين المنازل في قطاع غزة، يحاول الكثير من سكان غزة التفكير في اجتياز الحدود والدخول إلى المناطق الآمنة. ونشرت شبكة الجزيرة، أمس (السبت)، تحقيقا لصحيفة لوموند الفرنسية، حول الرشاوى التي يطلب من سكان غزة دفعها لـ "شبكة وساطة مصرية"، مرتبطة بوزارة الدفاع المصرية، وذلك للسماح بخروجهم من القطاع أثناء الحرب إلى الأراضي المصرية.

وبحسب تحقيق لوموند فإن التكلفة الإجمالية التي يتحملها المواطن الغزاوي العادي تتراوح بين 4500 دولار إلى 10 آلاف دولار للشخص الواحد، وحوالي 650 إلى 1200 دولار

القدس عاصمة فلسطين

للمواطن المصري الذي يرغب في مغادرة القطاع، وبحسب التحقيق فإن الشخص الذي يحمل جنسية أجنبية ويريد مغادرة القطاع، يطالب بدفع ما لا يقل عن 3000 دولار.

ومع إغلاق معبر رفح، لم يتمكن سوى عدد قليل من الفلسطينيين من مغادرة غزة منذ 7 أكتوبر. ويضطر من المغادرة الآن إلى دفع الكثير من المال – 10000 دولار للشخص الواحد.